



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5482

التاريخ : الجمعة 2021/3/12

الفبر الرئيسي



فتح تفصل القدوة نهائياً لـردع المنشقين"

... ص 4

أبرز العناوين



توتر بين الأردن و"إسرائيل": تأجيل زيارة نتنياهو للإمارات.. بسبب إجراءات عبوره الأجواء الأردنية الحية: حماس تسير بخطى ثابتة نحو الانتخابات بمراحلها الثلاث
50 ألف فلسطيني توافدوا إلى المسجد الأقصى إحياءً لذكرى الإسراء والمعراج
الإمارات تعلن عن صندوق بقيمة 10 مليارات دولار للاستثمار في "إسرائيل"
باريس وبرلين والقاهرة وعمّان ستفتتح «خطوات صغيرة» لدفع عملية السلام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "الداخلية" في غزة: الاحتلال وراء استشهاد الصيادين الثلاثة
5	3. الاحتلال يمنع محافظ القدس من التواصل مع 51 شخصية فلسطينية
5	4. المخابرات الفلسطينية تعيد 4 فتيات من منطقة صراع خطرة في سورية الى الضفة
<u>المقاومة:</u>	
5	5. القدوة: فصلي من فتح عمل جبان وخطر على الحركة و"يثير الحزن والشفقة"
6	6. الحية: حماس تسير بخطى ثابتة نحو الانتخابات بمراحلها الثلاث
6	7. النخالة: دخولنا منظمة التحرير ستحكمه طبيعة حوارات القاهرة القادمة
7	8. دحلان: رئيس السلطة حاقذٌ وفاقدٌ للأهلية
7	9. حماس: لا انتخابات بدون القدس ولا مساومة على حق المقدسيين
7	10. حماس تبارك الإعلان عن أسبوع القدس العالمي
8	11. "سرايا القدس": الاحتلال سيلقى رداً أكيداً على جريمة بحر خان يونس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	12. توتر بين الأردن و"إسرائيل": زيارة نتنياهو للإمارات ألغيت نهائياً
9	13. نتياهو: سؤينا الأمور مع الأردن؛ سأزور الإمارات قريباً
9	14. غانتس: نتياهو أضر بشدة بالعلاقات مع الأردن
10	15. جيش العدو: إطلاق صواريخ بسبب «رصد خاطئ»
10	16. باردو: "إسرائيل" ليست قادرة على تدمير المنشآت النووية الإيرانية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
10	17. 50 ألف فلسطيني توافدوا إلى المسجد الأقصى إحياءً لذكرى الإسراء والمعراج
11	18. المفتي محمد حسين: على العالم أن ينهض لإنقاذ المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس
11	19. مؤسسة "القدس الدولية": الزيارات الرسمية لـ"الأقصى" تشرعن سيادة الاحتلال على المسجد
11	20. "الأوقاف" الفلسطينية: 18 ألف مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى خلال العام الماضي
12	21. جنود الاحتلال يعتدون على مقدسيين قرب باب العامود بالقدس
12	22. مطالبة فلسطينية بإلغاء قرار إقامة موقع تذكاري لجنود الاحتلال في الشيخ جراح في القدس
12	23. ماجد الزير: انتخاب ممثلي فلسطينيي الخارج في المجلس الوطني "حق أصيل"

<u>الأردن:</u>	
13	24. الأردن: ولي العهد ألغى زيارته للمسجد الأقصى تجنباً للضغط الإسرائيلية
<u>عربي، إسلامي:</u>	
13	25. الإمارات تعلن عن صندوق بقيمة 10 مليارات دولار للاستثمار في "إسرائيل"
13	26. اتفاق إماراتي إسرائيلي في نطاق الصناعات الجوية
<u>دولي:</u>	
14	27. باريس وبرلين والقاهرة وعمّان ستقترح "خطوات صغيرة" لدفع عملية السلام
14	28. مفوض "الأونروا" يقر بأحقية لاجئي غزة بـ"الكوبونات الصفراء" ويبقى على قرار تقليص حصص الغذاء
<u>تقارير:</u>	
15	29. "اتفاق سري" بين نتنياهو وزوجته يلزمه إشراكها في تعيين قادة الجيش
<u>حوارات ومقالات</u>	
17	30. بمناسبة انتخابات حماس "الداخلية"... عريب الرنتاوي
18	31. ماذا يفعل الشتات الفلسطيني تجاه قضيته؟... د. شفيق ناظم الغبرا
20	32. التساهل الأميركي مع إيران: إسرائيل في ورطة... بن درور يميني
22	<u>كاريكاتير:</u>

١. فتح تفصل القدوة نهائياً لردع المنشقين

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/11، من رام الله: قررت اللجنة المركزية لحركة فتح، فصل ناصر القدوة من عضويتها ومن الحركة بناء على قرارها الصادر عن جلستها بتاريخ 8-3-2021، والذي نص على فصله، على أن يعطى 48 ساعة للتراجع عن موافقه المعلنة المتجاوزة للنظام الداخلي للحركة وقراراتها والمس بوحدها. وأضافت مركزية فتح في بيان، الخميس، بعد فشل الجهود كافة التي بذلت معه من الاخوة المكلفين بذلك، والتزاما بالنظام الداخلي، وقرارات الحركة، وحفاظا على وحدتها فإنها تعتبر قرارها بفصله نافذا من تاريخه.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/12، من رام الله، عن مراسلها كفاح زبون: وقع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بصفته رئيس حركة «فتح» قراراً بفصل عضو اللجنة المركزية للحركة ناصر القدوة، بعد أن رفض التراجع عن قراره الترشح على رأس قائمة مستقلة لانتخابات المجلس التشريعي المقررة في مايو (أيار) المقبل.. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن «القرار أخذ على عجل لأنه كان يجب ردع كل شخص من داخل الحركة يفكر في تحديها وشق صفها والتسبب في خسارتها في الانتخابات المفصلية المقبلة». وأضافت: «لا تريد الحركة تكرار تجربة 2006، ولن تسمح بذلك مهما كلف الأمر».

٢. "الداخلية" في غزة: الاحتلال وراء استشهاد الصيادين الثلاثة

غزة: قالت لجنة تحقيق أمنية، أمس، إن مقتل ثلاثة صيادين فلسطينيين في بحر غزة قبل أيام نتج عن انفجار عبوة إسرائيلية. وأعلنت وزارة الداخلية، خلال مؤتمر صحفي، أن الصيادين لقوا حتفهم «جراء انفجار عبوة شديدة الانفجار مثبتة على حوامة كواد كابتز تابعة للاحتلال الإسرائيلي، علقت في شباكهم وانفجرت أثناء استخراجهم للشباك». وأشارت إلى أن لجنة التحقيق «تحمل الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة» عن مقتل الصيادين الثلاثة، مشيرة إلى أنه تم العثور على حطام حوامة «كواد كابتز» إسرائيلية أخرى عالقة في شباك الصيد الخاصة بالصيادين، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وأضافت أن تقرير الطب الشرعي أظهر أن الصيادين الثلاثة قضوا نتيجة صدمة انفجارية شديدة لعبوة غير متشظية، ولم يتم العثور على شظايا معدنية في أجسادهم. ودعت المؤسسات الحقوقية المحلية والدولية إلى «الوقوف عند مسؤولياتها في ملاحقة الاحتلال في المحاكم الدولية على جرائمه المرتكبة بحق الفلسطينيين وآخراها جريمة استشهاد الصيادين الثلاثة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/12

٣. الاحتلال يمنع محافظ القدس من التواصل مع 51 شخصية فلسطينية

القدس: جددت سلطات الاحتلال، مساء الخميس، قراراتين عسكريين ضد محافظ القدس عدنان غيث، بعد استدعائه للتحقيق في مركز شرطة المسكوبية في القدس. ويقضي القرار الأول بفرض الإقامة الجبرية عليه في بلدة سلوان "مكان سكنه"، والقرار الثاني يقضي بمنعه من التواصل مع 51 شخصية فلسطينية وعلى رأس الشخصيات الرئيس الفلسطيني محمود عباس و أعضاء في اللجنتين التنفيذية والمركزية وشخصيات وطنية وأخرى ميدانية في القدس.

وكالة معا الإخبارية، 2021/3/11

٤. المخابرات الفلسطينية تعيد 4 فتيات من منطقة صراع خطرة في سورية الى الضفة

رام الله: تمكن جهاز المخابرات العامة الفلسطينية، من إعادة أربع فتيات من عائلة مخلوف، من سوريا، إلى حضن عائلتهن في مدينة نابلس. وذكرت مصادر مطلعة ان عملية ارجاع البنات الثلاثة من سوريا إلى فلسطين كانت معقدة ومحفوفة بالمخاطر ومن مناطق صعبة تتحكم فيه جماعات إرهابية.

وكالة سما الإخبارية، 2021/3/12

٥. القدوة: فصلي من فتح عمل جبان وخطر على الحركة و"يثير الحزن والشفقة"

ذكرت القدس العربي، لندن، 2021/3/11، من رام الله: قال القيادي الفلسطيني ناصر القدوة، الخميس، إن قرار فصله من حركة فتح "يثير الحزن والشفقة على ما آلت إليه الأمور في حركتنا". واعتبر القدوة، في بيان، أن القرار اتخذته اللجنة المركزية لحركة فتح بحقه "دون أي احترام للنظام الداخلي أو المنطق السياسي أو التاريخ أو التقاليد المتعارف عليها". وأضاف "سأبقى فتحاويا حتى العظم، ولن يغير ما حدث شيئا في هذا الخصوص". وتابع "سأبقى حريصا على مصالح الحركة وقبل ذلك مصالح الوطن، وأتطلع للمستقبل حين يكون ممكنا تصويب وضعنا الداخلي وعودة الحركة لمكانتها الطبيعية، رائدة للعمل الوطني ومنتصرة لكرامة شعبنا وحرية".

وأضافت موقع "عربي 21"، 2021/3/11، عن مراسلها طه العيسوي: في أول تصريح له، قال القيادي البارز في حركة فتح، ناصر القدوة، إن القرار الذي اتخذته الحركة، الخميس، بفصله منها يعتبر "عملا جباناً وظالماً وغير مقبول قام به الرئيس أبو مازن، ويعارض العقل الصريح".

وأشار القدوة في تصريحات خاصة لـ"عربي 21"، إلى أن قرار الفصل يعد "رفضاً لقبول وجهات النظر الأخرى"، ويعتبر خطراً على حركة فتح التي اعتبرها بيته منذ عقود طويلة، مضيفاً: "أن

الأوان أن يقف زعماء ينافسون أبو مازن الذي يعتبر مصدر ضعف للحركة وانخفاض مكانتها". ولفت إلى أنه "لا شك لدي بأن هناك تدخلا خارجيا وكبير الحجم من قبل جهات عربية (لم يسمها) في الانتخابات الفلسطينية القادمة، وأقول لك مثلا إن العلاقات القريبة بين الرجوب وحركة حماس، وعلى رأسها العاروري، قد تُدخل إيران للصفة الغربية من الباب الخلفي"، وفق قوله.

٦. الحية: حماس تسير بخطى ثابتة نحو الانتخابات بمراحلها الثلاث

غزة - عماد زكريا الإفرنجي: أكد د. خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن حركته تسير بخطى ثابتة ووثيقة لخوض الانتخابات بمراحلها الثلاث، وتقبل بما تفرزه صناديق الاقتراع في انتخابات حرة ونزيهة، ومستعدة لتشكيل قائمة وطنية موحدة من أوسع طيف فلسطيني، وهو الخيار المفضل، بيد أنها جاهزة لكل الخيارات، مشدداً على أن المصلحة الوطنية تقتضي تشكيل حكومة وحدة بعد الانتخابات تضم الجميع، وتقوم بمهامها في الضفة، بما فيها القدس، وغزة، فيما تقوم منظمة التحرير بإدارة الشأن السياسي والمقاومة.

وقال الحية في حوار خاصٍ وشاملٍ مع صحيفة "القدس": "إن حماس جاهزة للتوافق في الانتخابات الرئاسية على شخصية وطنية، وليس لديها تحفظ على أحد. وأضاف: إن حوار القاهرة بعد أواسط آذار/ مارس الجاري سيبحث الاتفاق على قانون انتخابات المجلس الوطني وعدد أعضائه والإشراف على انتخاباته، ومحكمة الانتخابات، والدول التي ستجرى فيها والتي يتعذر إجراؤها فيها.

وللاطلاع على نص الحوار على الرابط التالي:

[/http://www.alquds.com/articles/1615390671731957800](http://www.alquds.com/articles/1615390671731957800)

القدس، القدس، 2021/3/11

٧. النخالة: دخولنا منظمة التحرير ستحكمه طبيعة حوارات القاهرة القادمة

أكد الأمين العام لحركة الجهاد، زياد النخالة، الخميس، أن دخول حركته منظمة التحرير، في ظل الوضع الحالي للمنظمة التي تحكمها "سياسة الاعتراف بالعدو دون مقابل"، سيكون محكوماً لطبيعة الحوارات التي ستجرى في القاهرة بعد أيام قليلة.

وأعرب النخالة، عن أمله في التوصل إلى اتفاق وطني شامل، يجعل من منظمة التحرير الفلسطينية مرة أخرى قائدة للمشروع الوطني الفلسطيني.

وقال: "إن إجراء انتخابات جديدة، دون رؤية وطنية، وبرنامج سياسي واضح، ستأخذنا هذه الانتخابات حتمًا إلى مفاوضات جديدة مع العدو، في ظل خلل كبير في موازين القوى، أسوأ من أي وقت مضى."

فلسطين أون لاين، 2021/3/11

٨. دحلان: رئيس السلطة حاقًا وفاقدًا للأهلية

علق القيادي المفصول من حركة فتح، محمد دحلان، على قرار فصل ناصر القدوة من اللجنة المركزية وعضوية حركة فتح. وقال في تصريح صحفي نشره على صفحته بموقع "فيس بوك" الخميس، إن فصل القدوة مخالف لكل لوائح وأنظمة الحركة وأعرافها العريقة وخطوة جديدة في بعثرة قدرات وقوة فتح. وأضاف "قرار الفصل يؤكد استحالة القبول بنهج رئيس السلطة محمود عباس الذي بات يشكل تهديدًا حقيقيًا لمصالح شعبنا ووحدته وقضيته وخطرا داهما على فتح".

فلسطين أون لاين، 2021/3/11

٩. حماس: لا انتخابات بدون القدس ولا مساومة على حق المقدسيين

غزة: أكدت حركة "حماس" أنه لا انتخابات بدون القدس، ولا مساومة على حق المقدسيين في ممارسة دورهم وحقهم في المشاركة الكاملة في الانتخابات العامة وانتخابات المجلس الوطني. وفي بيان للحركة في ذكرى الإسراء والمعراج، أشارت إلى أنها لن تسمح للاحتلال بأن يفرض إرادته على المقدسيين، "فهم في طليعة أبناء شعبهم، ومن حقهم أن يشاركوا في رسم المسار السياسي". وأكدت التمسك بمسار رصّ الصف الوطني وتوحيد الجهد والكلمة لمواجهة المخاطر المحدقة بالقدس والأقصى، مشددة على أهمية التوافق إلى رؤية وطنية وفعاليات لإدارة معركة الدفاع عن القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/11

١٠. حماس تبارك الإعلان عن أسبوع القدس العالمي

باركت حركة "حماس" إعلان علماء الأمة عن أسبوع القدس في الذكرى السنوية لحادثة الإسراء والمعراج والتي تصادف ال 27 من رجب لكل عام. وقالت الحركة في بيان صحفي الخميس، إن دور العلماء ظل طوال تاريخ الأمة رافعا للهمم، محرصا على الدفاع عن ثغور الأمة، مؤكدة أن المسجد الأقصى ومدينة القدس من أولى الثغور التي يجب أن تدافع عنها وتحميها الأمة بكل ما

تملك من قوة. ولفنتت إلى أن أسبوع القدس العالميّ يمثّل بادرةً مهمّةً لإحياء قضية القدس والمسجد الأقصى المبارك، وتسليط الضّوء على الجرائم الصّهيونيّة التي تستهدف المدينة والمسرى.
موقع حركة حماس، 2021/3/11

١١. "سرايا القدس": الاحتلال سيلقى رداً أكيداً على جريمة بحر خان يونس

غزة: أكدت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أن "قواعد الاشتباك التي رسخت مع الاحتلال لن يُسمح بتغييرها". وأن الاحتلال سينلقى رداً أكيداً على جريمته في بحر خان يونس. وقالت السرايا في بيان لها تعقيباً على نتائج التحقيقات باستشهاد الصيادين الثلاثة في بحر خان يونس: "العدو بهذه الجريمة قد ارتكب حماقةً سيلقى عليها رداً أكيداً من المقاومة الفلسطينية". وأضافت أنه "وقوفاً عند تأكيد الجهات الأمنية المختصة وكشفها بعد تحقيقات شاملة بالتعاون مع أجهزة أمن المقاومة الفلسطينية بأن الجريمة البشعة يقف خلفها الاحتلال الصهيوني، نوّكد على أن دماءهم لن تذهب هدراً".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/11

١٢. توتر بين الأردن و"إسرائيل": تأجيل زيارة نتنياهو للإمارات.. بسبب إجراءات عبور الأجواء الأردنية

محمد وتد: ألغى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، زيارة إلى الإمارات، كانت مقررة يوم الخميس، وذلك للمرة الرابعة. وأشار مكتب نتنياهو إلى أن إلغاء الزيارة جاء إثر توتر مع الأردن، في أعقاب عدم دخول ولي العهد الأردني إلى القدس المحتلة للصلاة في المسجد الأقصى.
وجاء في بيان صادر عن مكتب نتنياهو، بعد ظهر اليوم، أنه كان يتوقع أن يزور نتنياهو الإمارات، اليوم، "لكن بسبب صعوبات في تنسيق الرحلة الجوية في المجال الجوي الأردني تأجلت الزيارة".
وأضاف البيان أن "هذه الصعوبات نجمت على ما يبدو من إلغاء زيارة ولي العهد الأردني لجبل الهيكل (الحرم القدسي الشريف) إثر خلاف حول موضوع الترتيبات الأمنية والحراسة في المكان. وأعلن الأردن في الساعة الأخيرة أنه يسمح لرحلة رئيس الحكومة الجوية بالعبور في سماء الأردن، لكن بما أن البلاغ جاء متأخراً، تم الاتفاق بين رئيس الحكومة وولي عهد أبو ظبي، الشيخ محمد بن زايد، أن ينسقا موعداً آخر لزيارة رئيس الحكومة".
وتحدثت أنباء في وقت سابق من اليوم عن أن نتنياهو يدرس إلغاء سفره إلى أبو ظبي، وذلك بسبب دخول زوجته إلى المستشفى بسبب التهاب الزائدة الدودية لديها.

لكن يبدو أن السبب المركزي هو التوتر بين الأردن وإسرائيل، التي عرقلت زيارة ولي العهد الأردني إلى المسجد الأقصى، أمس.

عرب 48، 11/2021

١٣. نتنياهو: سؤينا الأمور مع الأردن؛ سآزور الإمارات قريبآ

محمود مجادلة: أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء يوم الخميس، أن حكومته قامت بتسوية الخلاف مع الأردن، وذلك في أعقاب التوتر الدبلوماسي الحاصل بين الجانبين والذي ألغى ولي العهد الأردني، على إثره، زيارته إلى المسجد الأقصى، كما أدى إلى إلغاء زيارة نتنياهو إلى الإمارات.

وأكد نتنياهو في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيسي حكومة المجر والتشيك، أنه تحدث اليوم "مع ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، واتفقنا على أن أزور الإمارات قريبآ جدآ"، مشيرًا إلى أن الإمارات "ستقوم باستثمار 10 مليارات دولار في مشاريع مختلفة بإسرائيل".

وقال نتنياهو: "للأسف لم تكن الزيارة إلى الإمارات ممكنة بسبب سوء تفاهم وصعوبات في تنسيق رحلاتنا الجوية (مع الجانب الأردني)، ناجمة عن حادث وقع أمس في الحرم القدسي. وأضاف "لقد سؤينا الأمور مع الأردن. يمكننا الطيران فوق سماء الأردن، ويمكنني الطيران عبر أجوائها، وبعدما توصلنا إلى التنسيق، باتت الزيارة (إلى أبو ظبي) غير ممكنة".

وعن محادثاته مع بن زايد، قال نتنياهو: "اتفقنا على ثلاثة أمور: الأول، أن أقوم بزيارة الإمارات في القريب العاجل. ثانيآ، سنقوم بالدفع باتجاه اعتماد 'جواز السفر الأخضر' بين إسرائيل والإمارات. ثالثآ، وهذا خبر مهم جدآ بالنسبة لمواطني إسرائيل، ستقوم الإمارات باستثمار مبلغ ضخم قدره 10 مليارات دولار في مجالات مختلفة بإسرائيل".

عرب 48، 11/2021

١٤. غانتس: نتنياهو أضر بشدة بالعلاقات مع الأردن

اتهم بيني غانتس، وزير الجيش الإسرائيلي، يوم الخميس، بنيامين نتنياهو رئيس وزراء حكومته بالإضرار بشدة بالعلاقات مع الأردن من خلال سلوكه الذي ينتهجه في السنوات الأخيرة. وقال غانتس في تصريحات أوردتها القناة العبرية السابعة: إن الأردن شريك استراتيجي لإسرائيل، وعلاقتنا الأمنية والسياسية هي حجر الزاوية في مفهوم أمننا القومي، مؤكدآ التزام إسرائيل بالاتفاقيات مع الأردن واحترامها للحكومة وللعاقل عبدالله الثاني. وأضاف: "سياسات نتنياهو أدت إلى خسارة أصول

كبيرة لإسرائيل أمنية وسياسية واقتصادية، أنا شخصياً، ومؤسسة الدفاع بأكملها، ساستمر في تعزيز العلاقات مع الأردن على جميع المستويات".

القدس، القدس، 2021/3/11

١٥. جيش العدو: إطلاق صواريخ بسبب «رصد خاطئ»

دوّت صفارات الإنذار في مستوطنات ساحل عسقلان جنوب فلسطين المحتلة، بالتوازي مع إطلاق صاروخين من منظومة «القبة الحديدية». وقال المتحدث باسم جيش العدو إن الصفارات وصواريخ «القبة الحديدية» تم تفعيلها بعد رصد خاطئ.

يُذكر أن «سرايا القدس»، الذراع العسكرية لحركة «الجهاد الإسلامي» كانت قد هددت اليوم بالرد على جريمة اغتيال الصيادين الثلاثة في بحر غزة.

الأخبار، بيروت، 2021/3/11

١٦. باردو: "إسرائيل" ليست قادرة على تدمير المنشآت النووية الإيرانية

تحرير: بلال ضاهر: قال رئيس الموساد السابق، تَمير باردو، إنه "يوجد إدراك منذ العام 2003 (في أعقاب غزة العراق)، أن المفاوضات هي المخرج للحدث (البرنامج النووي) في إيران. وليس استخدام القوة. والولايات المتحدة ليست مبنية لخطوة تستخدم فيها قوة واسعة الآن. والجميع يدرك أنه بقبلة واحدة لا يnehون حدثاً كهذا في إيران. ولا مجال للمقارنة بين الحدث العراقي أو السوري بالإيراني". وأضاف باردو، الذي تحدث، أمس، خلال "مؤتمر الاستراتيجية والأمن القومي" الذي نظّمته صحيفة "هآرتس"، أنه "إذا تصرف إسرائيل كما ينبغي، فإني أعتقد أنه بإمكاننا الوصول إلى إطار تعاون مع الولايات المتحدة في السياق الإيراني. وإذا تلاحبنا، فربما لن نصل إلى ذلك. وتوجد لدولة إسرائيل قدرات دولة صغيرة. والأجدى أن نقف مكاننا".

عرب 48، 2021/3/11

١٧. 50 ألف فلسطيني توافدوا إلى المسجد الأقصى إحياءً لذكرى الإسراء والمعراج

القدس - "الأيام": تدفق عشرات آلاف المواطنين إلى القدس القديمة والمسجد الأقصى، أمس، لإحياء ذكرى الإسراء والمعراج على الرغم من القيود والاعتداءات الإسرائيلية. الأمر الذي أدى إلى انتعاش الأسواق بالبلدة القديمة في المدينة المحتلة. وقدرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس أن نحو 50 ألفاً

توافدوا إلى المسجد الأقصى من أنحاء المدينة المحتلة والداخل الفلسطيني، بعد منع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة من الوصول إلى المدينة. إلى ذلك فقد نظمت دائرة الأوقاف حفلاً لإحياء المناسبة في المصلى القبلي بمشاركة كبار المسؤولين في الدائرة والمجلس الأعلى للأوقاف.

الأيام، رام الله، 2021/3/12

١٨. المفتي محمد حسين: على العالم أن ينهض لإنقاذ المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس

أريحا- خالد عمار: قال مفتي القدس الشيخ محمد حسين إن المدينة المقدسة هي "محور معجزة الاسراء والمعراج، وهي بوابة الأرض الى السماء، والله سبحانه وتعالى ربط بين ديار الإسلام، والقدس يجب أن تبقى بمناعة ضد الاحتلال". لافتاً إلى أن الانتهاكات الإسرائيلية تستوجب أن ينهض العالم لإنقاذ المدينة المقدسة والمقدسات الإسلامية والمسيحية وانهاء الاحتلال.

القدس، القدس، 2021/3/11

١٩. مؤسسة القدس الدولية: الزيارات الرسمية لـ"الأقصى" تشرعن سيادة الاحتلال على المسجد

بيروت: قالت مؤسسة القدس الدولية، إن فتح باب زيارات القيادات الرسمية فرصةً للمحتل لترويج مشروعية سيادته المزعومة على الأقصى، و"تفتح الباب لمزيد من التطبيع الرسمي العربي على مستوى القيادات". موضحةً أن هذه الزيارات لا يمكن أن تتم إلا بترتيب مسبق مع حكومة الاحتلال.

قدس برس، 2021/3/12

٢٠. "الأوقاف" الفلسطينية: 18 ألف مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى خلال العام الماضي

القدس المحتلة: كشفت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، الخميس، النقاب عن أن 18 ألف مستوطن ما بين سياسي وعضو كنيست، اقتحموا باحات المسجد الأقصى خلال العام 2020. وقالت في تقرير لها، بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، أن الاقتحامات اليومية وعمليات التدنيس بلغت 255 اقتحاماً، فيما أصدر الاحتلال 300 قرار إبعاد عن المسجد الأقصى بحق العلماء والسدنة والمصلين والمرابطين. في حين نوه التقرير إلى وجود قرابة 11 مخططاً تهويدياً في القدس ما بين قائم مستمر العمل به، ومنه ما هو قيد الانشاء.

وعن الاعتداءات الإسرائيلية، التي سجلت بحق المساجد في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أشار إلى اقدام المستوطنين على حرق والاعتداء على 13 مسجداً، بالإضافة إلى احراق كنيسة. في حين تم إغلاق الحرم الابراهيمي لـ 77 يوماً ومنع الاذان 599 وقتاً خلال العام 2020.

قدس برس، 2021/3/11

٢١. جنود الاحتلال يعتدون على مقدسين قرب باب العامود بالقدس

القدس: اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، على الأهالي المتواجدين في ساحة باب العامود، وسط مدينة القدس المحتلة، بالضرب والدفع، وإلقاء قنابل الصوت أثناء مشاركتهم في إحياء ذكرى الاسراء والمعراج في "الأقصى"، وسط حالة من توتر الأجواء سادت في المكان.

القدس، القدس، 2021/3/11

٢٢. مطالبة فلسطينية بإلغاء قرار إقامة موقع تذكاري لجنود الاحتلال في الشيخ جراح في القدس

تحرير بلال ضاهر: طالب مواطنون فلسطينيون في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، بواسطة جمعية حقوق المواطن في "إسرائيل"، بإلغاء قرار بلدية القدس بإقامة موقع تذكاري لجنود كتيبة في لواء المظليين في الجيش الإسرائيلي، قُتلوا خلال احتلال القدس في العام 1967.

عرب 48، 2021/3/11

٢٣. ماجد الزير: انتخاب ممثلي فلسطيني الخارج في المجلس الوطني "حق أصيل"

لندن - غزة/ نور الدين صالح: أكد القائم بأعمال رئيس الهيئة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، ماجد الزير، أن انتخاب فلسطيني الخارج ممثليهم في المجلس الوطني "حق أصيل". واعتبر أن انتخابات المجلس الوطني تشكل استحقاقاً وطنياً وخطوة مُلحّة لإيجاد قيادة جماعية ثورية ومنتخبة ترسم السياسات الفلسطينية وتضع حدا للاحتلال الإسرائيلي ومخططاته. كما شدد على ضرورة مشاركة ممثلين عن فلسطيني الخارج في حوارات الفصائل في القاهرة المزمع عقدها في منتصف الشهر الجاري. مبيناً أنه في حال تكرر سيناريو المرسوم الرئاسي المتعلق بالانتخابات التشريعية، خلال انتخابات المجلس الوطني، "فهذا يعني أن فلسطيني الخارج سيدعون الجاليات الفلسطينية إلى التوافق ضمن حوار وطني -بما لا يعاكس الفصائل- وانتخاب أشكال قيادية تعبر عن إرادتها".

فلسطين أون لاين، 2021/3/11

٢٤. الأردن: ولي العهد ألغى زيارته للمسجد الأقصى تجنباً للضغط الإسرائيلي

عمان - محمد خير الرواشدة: قال زير الخارجية الأردني أيمن الصفدي خلال مؤتمر صحفي في باريس، أمس، إن ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، ألغى زيارة دينية له للمسجد الأقصى ليل الأربعاء - الخميس، لأداء الصلاة في ليلة الإسراء والمعراج. وأضاف أنه «جرى الاتفاق مع الجانب الإسرائيلي على ترتيبات معينة، وفوجئنا بفرض ترتيبات جديدة، ما سيضيق على المقدسين في ليلة عبادة». وتابع أن ولي العهد قرر «ألا يسمح بالتضييق على المسلمين وألا يعكر صفو الليلة، وقرر إلغاء الزيارة حفاظاً على حقهم بأداء العبادات بحرية ومن دون تضييق». وأكد الصفدي أن «الحرم القدسي بمساحته كله هو مكان عبادة خالص للمسلمين لا سيادة لإسرائيل عليه، وبالتالي لا نقبل بأي تدخل إسرائيلي بشؤونه». وشدد على أن «تراجع إسرائيل عن الترتيبات المتفق عليها ومحاولة فرض ترتيبات جديدة أديا إلى إلغاء الزيارة».

الشرق الأوسط، 2021/3/12

٢٥. الإمارات تعلن عن صندوق بقيمة 10 مليارات دولار للاستثمار في "إسرائيل"

وام - مصطفى بدر الدين: تلقى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، اتصالاً هاتفياً من بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء إسرائيل، جرى خلاله بحث تقدم العلاقات الثنائية في ضوء معاهدة السلام التي تم توقيعها بين البلدين. وجرى عقب الاتصال الإعلان عن إنشاء صندوق بقيمة 10 مليارات دولار يستهدف الاستثمار في قطاعات استراتيجية في إسرائيل .. وستقوم دولة الإمارات من خلال هذا الصندوق بالاستثمار في إسرائيل ضمن قطاعات استراتيجية تشمل الطاقة والتصنيع والمياه والفضاء والرعاية الصحية والتكنولوجيا الزراعية وغيرها. وسيركز الصندوق على مبادرات التنمية وتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين .. وسيتم تمويل الصندوق من مخصصات من الحكومة ومن مؤسسات القطاع الخاص.

وكالة أنباء الإمارات، 2021/3/11

٢٦. اتفاق إماراتي إسرائيلي في نطاق الصناعات الجوية

أبو ظبي: اتفقت مجموعة التكنولوجيا المتقدمة في قطاع الدفاع وغيره من القطاعات في الإمارات «إيدج»، الخميس، على مذكرة تفاهم مع شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية، الشركة المتخصصة في قطاع الفضاء والطيران في إسرائيل، لتطوير نظام متقدم للدفاع ضد الطائرات من دون طيار، خصيصاً لسوق الإمارات، ويقدم عدة فوائد واسعة النطاق لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا،

وخارجها. وستتعاون إيدج، عبر شركتها الفرعية سيجنال، مع شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية عبر الاستفادة من حلول الشركة الإسرائيلية لأنظمة الدفاع ضد الطائرات من دون طيار. وستقوم كل من سيجنال وشركة الصناعات الجوية الإسرائيلية بتوظيف إمكاناتهما التقنية في تطوير النظام استجابة لاحتياجات العملاء المحددة، مع توفير الدعم عن طريق تعاون بين الشركة الإسرائيلية والشركة البلجيكية لأنظمة التكنولوجيا المتقدمة، التي تمتلك حضوراً تقنياً وتسويقياً في المنطقة.

الخليج، الشارقة، 2021/3/11

٢٧. باريس وبرلين والقاهرة وعمان ستقترح "خطوات صغيرة" لدفع عملية السلام

باريس: اتفقت فرنسا وألمانيا ومصر والأردن على اقتراح اتخاذ سلسلة من «الخطوات الصغيرة» على إسرائيل والفلسطينيين لإعادة «الثقة» بينهم وتسهيل عودة الجانبين إلى طاولة المفاوضات، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بعد اجتماعه مع نظرائه الثلاثة، في باريس: «سنبادر بقاء الطرفين لتحديد الخطوات التي يمكنهما اتخاذها لبناء الثقة» و«استعادة شروط الحوار تدريجياً».

وأشاد لودريان بـ«البوادر المشجعة» بين الإسرائيليين والفلسطينيين مع استئناف التنسيق حول المسائل الأمنية والضريبية، إضافة إلى التعاون في مكافحة «كورونا»، لكنه أشار إلى «ضرورة تعزيز هذا التعاون (الصحي) بشكل كبير».

والوزراء الأربعة الذين التقوا للمرة الرابعة وفق هذه الصيغة، رحبوا بـ«الزخم الإيجابي» الناتج عن مقارنة الإدارة الأميركية الجديدة التي جددت التزامها التوافق الدولي بعدما حاد عنه دونالد ترمب، كما رحبوا باتفاق تطبيع العلاقات بين إسرائيل وعدد من الدول العربية.

الشرق الأوسط، 2021/3/12

٢٨. مفوض "الأونروا" يقر بأحقية لاجئي غزة بـ"الكوبونة الصفراء" ويبقي على قرار تقليص حصص الغذاء

غزة- "القدس العربي": بدأ المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" فيليب لازاريني، مهمة جديدة في قطاع غزة، هدفها العمل على حل المشكلة التي خلقتها المنظمة الدولية، بتقليص كميات الطعام المقدم للاجئين الفقراء في القطاع.

في إطار مهمة في غزة، التقى المفوض العام برئيس دائرة اللاجئين في منظمة التحرير أحمد أبو هولي. وخلال اللقاء استعرض لزارني الوضع المالي لـ"أونروا" وتوقعات العجز المالي للعام الحالي الذي يقدر بـ200 مليون دولار في الموازنة الاعتيادية، وتحركاته باتجاه المانحين لحشد التمويل المالي، خاصة الدول العربية الخليجية التي سيكون له جوله جديدة إليها خلال الأسابيع المقبلة. وأكد أن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عمليات "الأونروا" صعبة للغاية وتزداد سوءاً، خاصة في لبنان وسوريا وقطاع غزة حيث يتجه مجتمع اللاجئين إلى الفقر. ورغم أنه قال إن غالبية اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة يستحقون "الكوبونات الصفراء"، والتي تعطي للعوائل التي تحملها حصة أكبر من المساعدات الغذائية التي تقدم مرة كل ثلاثة شهور في غزة، إلا أنه لم يقدم وعداً بعودة هذا النوع من الكوبونات، الذي جرى تحويله إلى "الكوبونات البيضاء" ذات الكميات المقلصة.

القدس العربي، لندن، 2021/3/11

٢٩. «اتفاق سري» بين نتنياهو وزوجته يلزمه إشراكها في تعيين قادة الجيش

تل أبيب: تم نشر مضمون وثيقة هي عبارة عن «اتفاق سري» مزعوم مع زوجته سارة يلتزم فيه بأن تحضر لقاءاته السرية وتكون شريكة في قراراته بتعيين قادة الجيش والمخابرات وتتحكم بالشؤون المالية للعائلة كاملة.

وأثارت هذه الوثيقة التي نفى نتنياهو ومحاميه صحتها وهددا بتصعيد قضائي، عاصفة من ردود الفعل في الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام، وحرماً ضروساً بين مؤيدي نتنياهو ومعارضيه. ومع أن القضية لا تؤثر على النواة الصلبة من جمهوره، إلا أنها تبدو مؤثرة على قسم من الناخبين المترددين.

ويجري الحديث عن قصة قديمة من سنة 1996، لكن أصداءها تتردد حتى اليوم. ففي حينه، تم اغتيال رئيس الوزراء إسحق رابين وتولى رئاسة الحكومة شمعون بيريس. وقد أقدم بيريس على تقديم موعد الانتخابات البرلمانية حتى يفيد من أجواء الغضب ضد اليمين الذي خرج القاتل من صفوفه. وكان نتنياهو يومها رئيس المعارضة. لكن رفيقه في الحزب ديفيد ليفي نافسه على قيادة «الليكود» ورئاسة الحكومة.

وقبل أيام قليلة من الانتخابات الداخلية في الحزب، لجأ نتنياهو إلى حيلة انتخابية مثيرة، فاتهم خصمه ليفي ببث إشاعات تمس بأخلاقه وبعلاقاته النسائية. وظهر بشكل مفاجئ على شاشة

التلفزيون الرسمي ومعه زوجته سارة، فتحدث عن هذه الإشاعات وقال إنه خان زوجته فقط مرة واحدة، وأنه أحضرها معه كي يعتذر لها على الملاء. وقد تركت هذه الخطوة أثرها وفاز نتتياهو فعلاً. وثار نقاش يومها حول كيف تقبل زوجته بمثل هذا الظهور على الشاشة، وأُتهمت بالسذاجة والحماقة. ولكن، إذا صحت الوثيقة المسربة، فسيكون وراء هذه الموافقة «اتفاق سري» بينهما يلتزم بموجبه نتتياهو بترك العصمة لزوجته في كل شيء، بما في ذلك قرارات سرية حساسة.

ويمتد «الاتفاق» على 15 صفحة مطبوعة، وقد وقع عليه نتتياهو وزوجته مسجلين رقمي بطاقتي الهوية. ومن بنوده، يوافق نتتياهو على أن تكون لزوجته صلاحية البت في تعيين رئيس أركان الجيش الإسرائيلي ورئيسي جهاز المخابرات الخارجية (الموساد) والمخابرات العامة (الشاباك). كما يلتزم نتتياهو باصطحاب زوجته في كل رحلة تزيد على يوم واحد، وبأن يتيح لها المشاركة في كل الاجتماعات السرية التي تعقد في مقر رئيس الوزراء.

وينص أحد البنود على أن تتولى سارة نتتياهو كل شؤون المصاريف ويسلمها هو بطاقة الاعتماد ويكتفي بمصروف تعطيه له نقداً. والبند الأخير من هذا الاتفاق ينص على أنه في حال خرقه الاتفاق، يتم تحويل جميع الأملاك المشتركة لحسابها وملكيته.

وكشف «الاتفاق» الصحافي دان رفيف على حساباته في الشبكات الاجتماعية، واعتمد فيه على شهادة حية عرضت بشرط فيديو يتكلم فيه يميني من مؤيدي «الليكود» هو نائب مدير عام الصناعات الجوية السابق ديفيد بن آرتسي الذي يؤكد أنه شاهد وقرأ الاتفاق السري بين بنيامين وسارة نتتياهو.

وأشار بن آرتسي إلى أن من أطلعه على الوثيقة هو المحامي ديفيد شومرون، ابن خالة نتتياهو ومحاميه الشخصي، وأنه قرر كشف هذا الاتفاق في سبيل خدمة المصالح الوطنية لأن ضميره لا يحتمل أن ينتخب نتتياهو رئيساً للحكومة مرة أخرى وهو أسير اتفاق كهذا.

ويقول الصحافي رفيف، إنه كان من الصعب عليه أن يصدق هذه الرواية. لذلك طلب من بن آرتسي أن يعبر اختباراً في ماكينة كشف الكذب. وقد مر بثلاثة اختبارات «دلت على أنه صادق». وروى قصة تبين كيف تمكن بن آرتسي من الاطلاع على وثيقة كهذه. فقال: «في سنة 1999 جاءني شومرون يطلب مني أن أساعده على البقاء في وظيفته محامياً خاصاً للمحسنة اليهودية غيتا شروفير، بعد أن أوقفته عن عمله. التقينا في مقهى في مدينة كفر سابا، وكانت عيناه تدمعان. وخلال حديث، مد يده لحقيبته بشكل مفاجئ، وتناول الاتفاقية بين نتتياهو وزوجته ووضعها بين يدي ليثبت أنه محام قدير ومهم، لدرجة أن رئيس الحكومة يأمنه على أسراره الزوجية». وأضاف: «لقد طلب مني أن أقرأ الاتفاق بعمق وترو. وفعلاً قرأته رويداً رويداً وكدت أفقد وعيي وأقع على الأرض.

وراح شومرون يغريني بالتلميح الغليظ بأن علاقاته الوطيدة مع رئيس الحكومة يمكن أن تكون مصدر دعم لي. وقد أقنعت شروفير فعلاً فأعادته إلى العمل». من جهته، دحض المحامي شومرون هذه القصة تماماً في بيان له واعتبرها «افتراء كاذباً». كما نفى ديوان رئيس الوزراء القضية وهدد بمعالجة الموضوع قضائياً. لكن الصحافي رفيف أصر على صحة القصة. وقال إنها «حقيقية ولا توجد مصلحة لاختلاقها».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/12

٣٠. بمناسبة انتخابات حماس "الداخلية"

عريب الرنتاوي

يحيى السنوار أم نزار عوض الله على رأس حماس في غزة، خالد مشعل أم إسماعيل هنية على رأس المكتب السياسي للحركة... ليس هذا هو المهم... الأهم أن الحركة تُجري انتخابات داخلية، وهيئاتها القيادية تُنتخب من القاعدة إلى القمة، وانتخاباتها، فعلية لا صورية، لا تركية ولا ما يحزنون، صراع داخلي محتدم، بيد أنه يحتكم لنظام الحركة الداخلي وصندوق الانتخاب، حتى وإن اقتضى الأمر إجراء جولات عديدة من الاقتراع، حين تتقارب النتائج، وتتساوى الأكتاف. دلّوني على تنظيم فلسطيني آخر، يفعل أمراً مماثلاً، ويعيش حياة داخلية حيوية كما هو حال حماس... حتى القوى التي تحرص أشد الحرص، على إلصاق كلمة الديمقراطية في صميم اسمها وتعريفها وهويتها الإيديولوجية، لا تعيش وضعاً مماثلاً... أمناء عامون «من المهد إلى اللحد»، «قوائم مركزية» من غير المحبذ منافستها أو اختراقها، انتخابات صورية في الغالب الأعم، هذا حين تكون هناك انتخابات، وحين تكون دورية، وهذا هو الأهم.

«الشرعية الثورية/ التاريخية»، «الحالة الأمنية»، «الوحدة الحديدية»، «هيئة أركان الطبقة العاملة»، وغير ذلك من شعارات ومبررات، لا يتورع «القوم» عن سوقها لتبرير تأبيد القيادة وعدم تجديدها، إلا بالحدود الجزئية، أو بفعل تدخل «العناية الإلهية»... مع أن حماس، مثل غيرها، بل وأكثر من غيرها، لديها «شرعيات دينية وتاريخية وجهادية» ولديها «حالة أمنية»، والأهم، لديها «وحدة حديدية»، عندما تذهب إلى صناديق الاقتراع، لا تنقل من شأنها خلافاتها وانقساماتها الداخلية.

ليس هذا مقالاً دعائياً لحماس، بقدر ما هو توصيف لحالة فلسطينية، إسلامية، ثمة الكثير مثلها لدى الحركات الإسلامية في العالم العربي... وحده حزب الإخوان المسلمين في الأردن على سبيل المثال، من يحتفظ بما لا يقل عن خمسة أو ستة أمناء عامين سابقين... حزب الوسط الإسلامي، المنبثق من

رحم الإخوان، لديه حالة شبيهة، «إخوان» كثير من الدول والساحات، لديهم ديمقراطية داخلية، لا تتوفر لأحزاب يسارية وقومية وليبرالية، الأصل إنها ديمقراطية في منشئها وبنيتها وبرامجها. في دراسة أجراها «مركز القدس» قبل عدة سنوات، عن الديمقراطية الداخلية في حياة الأحزاب السياسية الأردنية، تصدر حزب جبهة العمل الإسلامي، قائمة الأحزاب الأردنية، لجهة تداول القيادة/السلطة، والانتخابات الدورية، والشورية الداخلية، كوتا النساء في مجلس الشورى، والتقاضي الداخلي، وعلى درجات...نتائج بعض الأحزاب الديمقراطية والليبرالية، كانت مدعاة للخجل. هي إذن مفارقة أولى نعيد اكتشافها ونحن نتتبع انتخابات حماس الداخلية...أما المفارقة الثانية، فتتجلى في كون الأحزاب ذات المرجعية الدينية (الإسلامية) التي يُخشى على الديمقراطية منها في حال وصولها إلى السلطة والحكم، والتي غالباً ما تنتظر للديمقراطية، كسلم تستخدمه للوصول إلى السلطة قبل أن تركله بقدميها، هي الأكثر ديمقراطية في بنيتها الداخلية...أما الأحزاب الديمقراطية، التي تريد إعادة بناء السلطة والنظام، على صورة الديمقراطيات الليبرالية، والديمقراطيات الاجتماعية، فهي في بنيتها الداخلية، ليست ديمقراطية بحال من الأحوال...وإذ كنت أتساءل من قبل، كيف يمكن لحزب غير ديمقراطي داخلياً، أن يبشر بالديمقراطية في الدولة والمجتمع، فإن سؤالاً آخر يستحق البحث اليوم، وهو: كيف يمكن لحزب يمارس الديمقراطية في داخله، يسعى في حجبها عن الدولة والمجتمع، حال توليه السلطة...جواب السؤال الأول، إشكالي، أما جواب السؤال الثاني، فلا يقل إشكالية، فالذين يصفون ديمقراطية الحزب الإسلامي الداخلية بـ«ديمقراطية اللون الواحد» فكراً وعقائدياً، هم أنفسهم يجسدون لوناً واحداً فكراً وعقائدياً وسياسياً...«ما حدا أحسن من حدا»، باستثناء أن الأحزاب الإسلامية، في غير ساحة ومناسبة، أظهرت أنها أكثر ديمقراطية في مبناها الداخلي، من بقية الأحزاب، وللبحث صلة.

الدستور، عمان، 2021/3/11

٣١. ماذا يفعل الشتات الفلسطيني تجاه قضيتته؟

د. شفيق ناظم الغبرا

هذا سؤال يطرح في كل مؤتمر، وقد طرح في المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج الذي عقد مؤخراً عبر الساحات الإلكترونية في أواخر شباط-فبراير 2021. الشتات الفلسطيني المنتشر في العالم العربي وفي العالم يعيش حالة اهتزاز نسبة لما كان عليه حاله بعد ثورة عام 1965 التي فعلت في حينها النهوض الوطني الفلسطيني وعلى الأخص بعد حرب 1967. اليوم اختلف الوضع بسبب الضعف الذي يسود أوضاع الدول العربية وموجة التطبيع الراهنة

التي نتجت عن دول عدة تبحث عن حماية مصالحها الآنية. لكن اهتزاز الشتات الفلسطيني مرتبط بصورة كبيرة بحالة الضعف التي ألمت بالمشروع الوطني الفلسطيني، خاصة في ظل المخاسر التي تعرض لها هذا الشتات كما حصل على سبيل بعد 2011 في مخيمات سوريا وخاصة في مخيم اليرموك.

الشتات الفلسطيني ليس كيانا موحدا ولا هو تعبير عن صيغ مقاربية بسبب أن الفلسطينيين منتشرون في دول كثيرة بين الشرق والغرب، لكل دولة قوانينها وظروفها وتوجهاتها. فالحالة في الأردن غير الخليج، والحالة في الدول الغربية غير الدول الأوروبية، كما أنها في الولايات المتحدة تختلف عن غيرها في العالم. وهذا يجعل الاعتقاد بأن الشتات يحمل في طياته بوصلة الإنقاذ الفلسطيني ليس في مكانه خاصة في المدى المنظور والمتوسط. فالشتات عنصر مساهم وقادر على الرد وطرح أفكار جديدة بإمكانها أن تتفاعل مع أفكار تنتشر بين شباب الأرض المحتلة ومناضليها.

إن الشتات الفلسطيني بتنوعه عليه مسؤوليات أساسية، فهو قادر على شرح القضية الفلسطينية عربيا ودوليا، وهناك قدرات وطاقات تفعل جزء من هذا، وهو قادر على التمسك بالرواية الفلسطينية وشرحها وطرحها في محافل عديدة وامام مجاميع كثيرة عربيا ودوليا. بل يتضح في هذه المرحلة أن قدرة الشتات على طرح القضية الفلسطينية وتبسيطها قولاً وكتابة وعبر وسائط التواصل وكل انواع الإعلام المختلفة أصبحت أكثر أهمية للقضية الفلسطينية.

والشتات قادر على تأسيس المواقع الإلكترونية ثم التحالف مع الجامعات الأكاديمية والجامعية والمدنية. فمهما كان الوضع صعبا ومتاخلا يمثل انتشار الجاليات الفلسطينية في العالم نقاط قوة لمصلحة القضية الفلسطينية. ويجب أن نلاحظ أنه وبين المثقفين، وايضا بين العرب الذين يناصرون فلسطين، وهم الاغلبية، قدرات كبيرة يمكنها كسب العقول والقلوب في كل مكان. كما أن هذه الطاقات الثقافية بإمكانها أن تكون عابرة للفصائل والخلافات عبر تركيزها على الجوهر والقصة الأساسية المعبرة عن القضية الفلسطينية.

ستستمر الحملات الصهيونية في الربط بين العداء لها وبين العداء للسامية، لكن الهدف من تلك الفرضية التعتيم على واقع الأبارتهايد والسلوك العنصري في فلسطين. فالسياسة الإسرائيلية التي تمثل الاحتلال تميز يوميا ضد سكان البلاد الأصليين وتسعى بلا توقف للاستيطان في أراضي الشعب الفلسطيني، ثم للضغط عليه من خلال الجدران وحرية الحركة والحصار والارض والرزق وحياته اليومية للتخلي عن حقوقه. ذلك حكم عسكري بامتياز. في الجوهر يجب العمل على كشف آلية عمل الصهيونية وفضح طريقتها في العمل في ظل التحالف مع القوى المؤيدة للحقوق في العالم.

دور الشتات بإمكانه أن يتجاوز مرحلة التوضيح والشرح لمرحلة بناء المؤسسات البحثية والإعلامية، بل والمؤسسات الداعمة للصمود على الأرض، كما هو الحال مع مؤسسة المقاطعة BDS ومؤسسة التعاون ومؤسسة الدراسات الفلسطينية والمؤتمر الشعبي الفلسطيني وغيرها. إن الجهود التي توصل الرسالة للعالم عبر الكلمة والأغنية والقصيدة والرسم والفن بكل أنواعه لها دور أساسي في التعبير عن المعاناة التي يمر بها الشعب العربي الفلسطيني. للشتات الفلسطيني مهمة كبرى في تبني المعاناة تحت الاحتلال لكنه يحتاج أيضاً أن يكون مستوعباً بأن نضاله جزء لا يتجزأ من نضالات الشعوب من أجل العدالة والمساواة، فالحقوق متداخلة كما هو حال كل الجماعات المهمشة في كل مكان. إن الشتات الذي يحتوي على أكثر من 6 ملايين فلسطيني في العالم يمتلك الكثير من الأوراق والقدرات، وبإمكانه أن يتفاعل مع احتياجات ونضالات أكثر من ستة ملايين مواطن فلسطيني ممن يختبرون نظام الأبارتهايد الصهيوني الذي يترك أثره يوميا على ارواحهم وأجسادهم وأحلامهم.

القدس العربي، لندن، 2021/3/11

٣٢. التساهل الأميركي مع إيران: إسرائيل في ورطة

بن درور يميني

قبل أيام حلقت القاذفة الأميركية B-52 في الأجواء الإسرائيلية برفقة طائرات «أف-15» من سلاح الجو الإسرائيلي. فهل هذا مؤشر إلى تعاون؟ الفرحة سابقة لأوانها. عندما حلقت القاذفة B-52 فوق إسرائيل، قصف الإيرانيون بوساطة الحوثيين، الذين يسيطرون على معظم اليمن، حقل نفط «راس تنورة» في شرق السعودية. قبل ذلك بوقت قصير، في 27 شباط، رُوعت الرياض، عاصمة السعودية، بسلسلة تفجيرات نتيجة إطلاق 15 مسيرة محملة بالمتفجرات وصاروخ باليستي واحد. في 10 شباط، هاجم الحوثيون حقل النفط الدولي «أبها» جنوب السعودية. أصدرت فرنسا وألمانيا وبريطانيا بيان إدانة. في هذا الوقت، تعرضت سفينة إسرائيلية في خليج عُمان إلى انفجارين. قبل بضعة أيام من مغادرته وزارة الخارجية أعلن مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي أن الحوثيين تنظيم إرهابي. بعد مرور يومين على الهجوم في أبها، أعلن خليفته أنتوني بلينكن إلغاء قرار بومبيو لاعتبارات إنسانية.

هناك أمر لا خلاف عليه: الولايات المتحدة تغيرت توجهها. في إطار السياسة الجديدة، كشفت الإدارة الجديدة تورط الزعامة السعودية عموماً وولي العهد، محمد بن سلمان، خصوصاً في مقتل الصحفي جمال الخاشقجي. الجريمة التي تعترف السعودية بأنها نُفذت من طرف عناصرها هي قصة بشعة.

لكن الموضوع يتعلق بجريمة واحدة، فقط واحدة. بينما عندما يكون المقصود إيران، فإن ما يجري الكلام عنه هو العنصر الأساسي لسفك الدماء في الشرق الأوسط.

في السنوات الأخيرة يتبلور في الشرق الأوسط محوران. الأول يشمل معظم الدول السنية، وعلى رأسها السعودية، بمشاركة إسرائيل. والثاني يضم إيران التي تسيطر/ أو تتدخل بطريقة أو بأخرى في اليمن، والعراق، وسورية، ولبنان. قبل شهر عُقد اجتماع عمل في موسكو بين السفير الإيراني وبين مسؤول كبير في «حماس»، هو موسى أبو مرزوق، والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة. وهم لم يبحثوا سبل إحلال السلام في المنطقة.

كيف ترد الولايات المتحدة؟ تعود إلى الطريقة التي فشلت. في ذروة المحادثات بشأن اتفاق نووي في آذار 2015، انضم المرشد الأعلى في إيران، علي خامنئي، إلى جماهير هتفت «الموت لأميركا». لكن ذلك لم يؤثر في المفاوضات. فقد كانوا صمّاً بكماً وعمياناً.

في حزيران 2015، جرى توقيع الاتفاق النووي، الذي منح إيران نفوذاً كبيراً جداً. في تلك الأيام كان روبرت مالي أحد الأشخاص الذين قادوا المفاوضات. مؤخراً عيّنه بايدن موفداً خاصاً لشؤون إيران. ما حدث هو الذي سيحدث. وهذا أهم بكثير من تحليق B-52 في سماء إسرائيل. هل هناك طريقة لإخضاع النظام الإيراني؟ العقوبات التي أعاد ترامب فرضها أضرت بإيران. في سنة 2018 عانت الجمهورية الإسلامية جزاء انخفاض الناتج الوطني أكثر من 6%، وفي سنة 2019 وصل الانخفاض إلى قرابة 7%. بحسب الوثيرة الحالية للضرر، النظام الإيراني سينهار، حتى لو استغرق هذا وقتاً، وحتى لو استمرت عمليات التأمّر. في مقابل ذلك، أيضاً اتفاق محسّن، ثمة شك في أنه سيكبح المشروع النووي، هو بالتأكيد لن يوقف تعاظم القوة العسكرية والتأمّر الإقليمي، وسيحول إيران إلى دولة أكثر خطراً.

إسرائيل في وضع غير بسيط. صحيح أن إيران هي في رأس اهتمامات ننتياهو، لكن لم تكن بحاجة إلى انتظار المقابلة مع نائب رئيس «الموساد» المنتهية ولايته كي نعلم بأنه على الرغم من كل العمليات الناجحة لإسرائيل في المجال التكتيكي فإن ما يجري على المستوى الاستراتيجي هو فشل ذريع.

الإيرانيون يتصرفون كما يعرفون كيف يتصرفون. هم لا يسامون ويوجّهون الضربات. لديهم دائماً في الواجهة وزير خارجية، محمد جواد ظريف، الذي يبدأ بهجمة ابتسامات تدوّب الأوروبيين فوراً. ثمة خوف من أن يحدث ذلك للأميركيين أيضاً.

كيف نواجهه؟ على الرغم من العقوبات التي تؤذي إيران، يمكن التقدير أن أوروبا والولايات المتحدة ستترجعان أولاً، لأن هناك حاجة إلى الخروج من الصندوق. لا حاجة إلى رفض مطلق للسعي

لاتفاق محسّن، شرط أن يعالج الاتفاق أيضاً المشكلة الأساسية: تأييد الإرهاب والسعي لهيمنة إقليمية وتدمير إسرائيل.
هل هذا ممكن؟ نعم ممكن. الشرط الأول هو اعتراف أميركي بالمشكلة وحجم الخطر. وهذه ستكون أهم مهمة للحكومة التي ستتألف بعد الانتخابات.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2021/3/11

٣٣. كاريكاتير:

■ ذكرى الإسرائء والمعراج



موقع "عربي 21"، 2021/3/11